فانه للوطي انتهى وهذا في النكاح ففي التزوج بالاولى انتهى
قال في البحر عن الصحاح النكاح الوطي وقد يكون العقد
تقول نكحها ونكحت هي اي تزوجت وهي ناكح من نواكح
فلان اي ذات زوج انتهى فتفسير النكاح الذي هو العقد
بالتزوج سئل في رجل سئل عن زوجته فقال
انا طلقتها وغربت عنها والحال انه لم يطلقها بل اخبر
كاذبا فما الحكم الجواب لا يصدق قضاء ويدين فيما بينه
وبين الله تعالى وفي العلائي عن شرح نظم الوهبانية قال
انت طالق او انت حرة يعني به الاخبار كذبا وقع قضاء الا
اذا شهد بذلك انتهى وفي البحر الاقرار بالطلاق كاذبا
يقع قضاء لا ديانة انتهى وبمثله افتى الشيخ اسماعيل
والعلامة البحر الرملي سئل في رجل حلف بالطلاق انه
لا يشاركه فلانا في شيء كمال ابنه الصغير فما الحكم الجواب
حيث شاركه بمال ابنه الصغير لا يحنث كما صرح به في البحر
سئل في رجل غرب قال بالتركية ما معناه بالعربية
الذي اخذته والذي اخذه بيني وبين النكاح ثلاث
طالقتين ويريد التزوج من غير ان يقع عليه الطلاق
الجواب اذا عقد نكاحه فضولي فاجاز هو بالفعل لا
بالقول لا يقع عليه الطلاق المذكور وبه افتى شيخ
الاسلام وعطا الله افندي والمسئلة في الظهيرية
في الثالث من الطلاق قال لو قال ان تزوجت امراة فهي طالق
ثلاثا فالحيلة في ذلك ان يعقد فضولي بينهما عقد النكاح فتجيز
بالفعل ولا يحنث انتهى وكتب المؤلف هنا سؤالا وجده بخط
جده المرحوم عبد الرحمن افندي العمادي وهو سئل في رجل قال
كلما تزوجت امراة فهي طالق ثلاثا واذا عقد لي النكاح فضولي
واجزت بقول او فعل فتكون طالقا ثلاثا ايضا واراد التزوج

فليس

فكيف الحيلة الجواب له للتزوج حيلتان الاولى ان يتزوج
امراة فتطلق ثلاثا فيحنث وتحل اليمين في حقها فيحل له ان
يتزوجها بعد زوج اخر في رواية ابي يوسف عن ابي حنيفة
كما في شرح المجمع الثانية ان يزوجه فضولي امراة بغير
امرها فيجيزه هو فيحنث وتحل اليمين قبل اجازة المراة
لا الى جزاء لعدم الملك بتجيزه المراة فاجازتها لا تعمل
اي لا تنشئ العقد فيحنث لان النكاح بمباشرة فضولي
واجازتها له كما ذكره في جامع الفصولين فيما اذا قال كل
امراة اتزوجها او يتزوجها غيري لاجلي او اجيزه فهي
طالق ثلاثا ولا سيما انه ذكر في هذا السؤال الشرعي في جانب
الفضولي بكلمة كل وهي لا تقتضي التكرار اتفاقا فكان شائع
بعده الحيلة هاهنا اولى كتبه الفقير عبد الرحمن العمادي عفى عنه
ان مختصر القول وارجع الى ما مر اوائل كتاب النكاح واوائل
الى ما كتبته في حاشيتي رد المحتار على الدر المختار في اخر كتاب
الايمان سئل في رجل حلف بالطلاق الثلاث من امراته
وله امراتان مدخول بها ثم قال اردت واحدة صدقها
ولا نية له فهل له ان يوقع الطلاق على احديهما الجواب
نعم وفي الذخيرة رجل له امراتان لم يدخل بواحدة منهما
فقال امراتي طالق ثلاثا ثم قال اردت واحدة منهما لا اصدقه ٣ امرأتي طالق صح
وابينهما منه ولو دخل بها قبله ان يوقع الطلاق على احديهما
اه ووجهه ان تفريق الطلاق على غير المدخولة غير صحيح
وعلى المدخولة صحيح بحر مع ان الطلاق الصريح اقوى اي
اذا كرر قوله امراتي طالق وله امراتان غير مدخول بهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)